

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ . وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ . ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ . فَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبْ الرِّقَابَ . حَتَّى إِذَا أَخْنَقْتَهُمْ فَشَدَّ الْوَتَانَ . فَمَا مَتَابَعُدُّ أَمَا فَعَدُّهُ حَتَّى يَنْقُضَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهُمْ . ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَهَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن يَضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ . وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ . وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ . ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ . أَفَلَا يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَرَجَاتٌ لَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهُمْ

ذَلِكَ

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَأَوْلِيَاءُ لَهُمْ . إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَتِّهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَجْتَمِعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ . وَكَانَ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ آسِدٌ قَوْءٌ مِنْ قَرِيبٍ تَكْتَبِي أَخْرَجْتِكُم مِّنْهَا فَلا تَنْصُرُوهُمْ . فَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ كُنْزٌ لَهُ وَسَوْءٌ عَمَلًا . وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ . مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَّذِي لَبِثًا رِيبِي . وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كُنْ هُوَ خَالِدًا فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ . وَنَزَّلَهُمْ مِنْ سَمْعِ آيَاتِكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنفَاؤُنَا لَكَ الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ . وَالَّذِينَ هَتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ . قَهْلُ يَنْظُرُونَ إِلَّا الْاِسْتِعَاةَ أَيْ تَأْتِيهِمْ بَعْتَهُ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَاتَى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذَكَرُوا لَهُمْ